الراحل أحمد البزيع في افتتاح البنك

محمد العمر وأفق إيوان وعبدالحكيم الخياط في أنشطة إطلاق حساب الذهب الاستثماري

بدأ بفكرة وأصبح أحد أكبر المصارف الإسلامية في أوروبا

«بيتك ـ تركيا».. 23 عاماً من النجاح وتطوير صناعة المال الإسلامية

في الرابع والعشرين من شعبان عام 1409 للهجرة الموافق 31 مارس 1989، اي قبل 23 عاما، باشر بيت التمويل الكويتي التركي اعماله رسميا في اسطنبول، كأول مصرف اسلامي اجنبي ينطلق في السوق التركية، حيث التقت افكار رجال مخلصين من الكويت بإخوة لهم في تركيا وتوحدت رؤيتهم على تأسيس وحدة مصرفية تلتزم بتعاليم الشريعة الاسلامية الغراء، تمزج بين خبرة الكويت ورجالاتها في هذا القطاع وامكانات تركيا الاقتصادية والمالية الواعدة.

ففي صبيحة ذلك التاريخ وبينما يحتفل «بيتك ـ تركيا» بانطلاقته وسط حضور مساهميه وأعضائه وجهازه الاداري، وقف المغفور له بإذن الله احمد بزيع الياسين، عراب العمل المصرفي الاسلامي كما اطلق عليه عدد من المختصين والذي تولى قيادة اول مجلس ادارة لبيتك تركيا، ليقول: «العالم الاسلامي يعاني من كثرة خيراته وقلة انتفاع شعوبنا بهذه الخيرات، فبلداننا تمتلك ثروات طبيعية وقدرات صناعية وعمالة ماهرة، لكنها تستورد من مزارع الآخرين ومصانعهم ما تستطيع ان تنتجه هي».

وأضاف قائلا: لهذا فكرنا في انشاء العديد من المؤسسات التي تتكامل فيما بينها لوضع حد لهذه الظاهرة، ويشكل «بيتك تركيا» واحدا منها، تركيا تمتلك قدرات اقتصادية متنوعة و«بيتك ـ تركيا» سيعمل جاهدا لربط المستثمر العربي والمسلم بتلك الامكانات، ولا يمكن بأي حال من الاحوال اغفال الدور الكبير الذي قامت به الادارات المتعاقبة التي تولت ادارة هذا الصرح.

والحقيقة ان «بيتك ـ تركيا» انطلق في ظروف اقتصادية صعبة، فلم تكن تركيا آنذاك هي صاحبة الاقتصاد المزدهر كما هو الحال الآن، بيد ان الرؤية الاستشرافية الدقيقة لبلد ذي امكانيات كبيرة ونبل الهدف ومصداقية رجاله، فضلا عن دراسة الجدوى الاقتصادية الدقيقة التي اجراها «بيتك»، جميعها مكنت البنك لينطلق بخطوات واثقة شاقا طريقه للنجاح ومهتديا بتعاليم الشريعة وملتزما بفلسفة المجموعة الهادفة لتحقيق مبدأ «اعمار الارض»، فامتلك «بيتك» قصب السبق في الدخول الى هذه السوق مرسخا مكانته، وبعد عقود يجتهد الآخرون في البحث عن موطئ قدم هناك.

وليس ثمة شك كذلك في ان وجود «بيتك ـ تركيا»، احدى ثمار خطة مجموعة «بيتك» التوسعية، وما وصل اليه من نجاحات يتجاوز مفهوم المصرف الذي يقدم مجموعة من الخدمات الى مفهوم اكثر رحابة يرتقي واقعيا ليكون الجسر الذي يربط تركيا بمجموعة دول مجلس التعاون الخليجي، فالعلاقات التجارية عامل فاعل في توثيق الروابط بين الامم.

كما انه يقدم برهانا ساطعا على ان الصيرفة الاسلامية قادرة على النجاح واثبات وجودها في جميع الاسواق وفي مختلف الظروف، بل تزدهر اكثر في اصعب الازمات.

وخلال هذه الفترة، حقق «بيتك ـ تركيا» انجازات عديدة لا تحسب فقط بمعيار الزمن وانما تقاس كذلك بمدى ما حققته من افادات وقيم مضافة للعملاء والاسواق، فمن مقر محدود دشن منه اعماله الى 186 فرعا اليوم تنتشر جغرافيا في مختلف انحاء السوق التركي المترامي الاطراف مع استهداف 210 فروع قبل نهاية العام الحالي.

وأطلق «بيتك ـ تركيا» منتجي صندوق الذهب وحساب الذهب الاستثماري، كأول مصرف في العالم يطلق هذين المنتجين، اللذين حققا نجاحا مشهودا في السوق التركية نظرا لتميزهما وارتباطهما بتقاليد اجتماعية اصيلة في المجتمع التركي الذي يميل غالبه الى الاحتفاظ بالذهب، فضلا عن فوائد المنتجين للاقتصاد المحلي، وتم ادراج صندوق الذهب في بورصة اسطنبول.

وفي غمار النجاح الذي حققه منتج الذهب، بادر البنك الى اطلاق منتج جديد وهو صندوق المتاجرة بالفضة وأدرجه كذلك في بورصة اسطنبول، كأول بنك يقدم على هذه المبادرة.

وأتاح «بيتك ـ تركيا» مؤخرا لعملائه في الكويت الحصول على مجموعة من الخدمات المصرفية والتمويلية الاساسية خلال تواجدهم في تركيا للاصطياف والاستثمار، وأمد بعض الفروع في تركيا بموظفين كويتيين للوفاء بهذه الخدمات بالدقة والسرعة المطلوبتين.

وقد توجت هذه المسيرة من النجاح باعترافات وشهادات دولية واقليمية ومحلية، تجلت في الجوائز المرموقة والتصنيفات المحايدة التي حصل عليها «بيتك تركيا»، لعل ابرزها حصوله من الحكومة التركية عام 2007 على جائزة افضل بنك داعم للاعمال الاقتصادية، وحصوله على جائزة افضل بنك اسلامي من غلوبل فاينانس، كما حاز ثلاث جوائز من اسلاميك فاينانس بعد نجاح اول اصدار للصكوك في تركيا، وجائزة الصفقة الاكثر ابتكارا من «يورومني».

أول مجلس ادارة

وقد ضم اول مجلس ادارة لبيتك تركيا، كلا من: احمد بزيع الياسين رئيسا للمجلس، وشنار ماجون نائبا للرئيس، وعضوية كل من: عدنان عبدالعزيز البحر، فيصل عبدالعزيز الزامل، راشد سالم الفرحان، عبدالله قاسم، حسين محمد.

وانبثقت عن اول مجلس ادارة لجنة تنفيذية تتكون من: عدنان عبدالعزيز البحر رئيسا، وعضوية كل من شنار ماجون، عبدالله قاسم، وفهمي اكين.

كما ضمت اول هيئة للرقابة الشرعية في «بيتك ـ تركيا» عددا من العملاء الاجلاء وهم: د.عبدالستار ابوغدة، الشيخ نور الدين جان، والشيخ صباح الدين زعيم.

مبنى «بيتك ـ تركيا»

«زين» نظمت دورات مكثفة حول الإسعافات الأولية لموظفيها

جانب من الدورات التدريبية

نظمت شركة «زين» سلسلة تدريبية حول اسس ومبادئ الاسعافات الاولية، حيث شارك فيها العديد من الموظفين من مختلف الادارات وقطاعات الشركة، وذلك ضمن استراتيجية الشركة والتي تدعم موظفيها، بالاضافة الى استمراريتها في برنامج التعليم الذي تنظمه الشركة للموظفين، لإكساب العاملين فيها مختلف المهارات التي تعزز من قدراتهم وامكانياتهم في التعامل مع العديد من المواقف والاوضاع الحرجة.

واوضحت الشركة في بيان صحافي أن هذه الدورة تأتي في سياق تعزيز امكانيات الموظفين ورفع مستوى كفاءتهم وقدراتهم بمختلف الميادين والاصعدة خاصة المرتبطة بالصحة والحالات الطارئة، بهدف تحسين اسلوب تعاملهم مع هذه الحالات ومعالجة القصور في اي من الجوانب التي قد تبرز خلال التدريب، خاصة أن الاسعافات الاولية علاج ينقذ حياة الانسان في الوقت المناسب، وتسهم بشكل مؤثر في المحافظة على حياة المصاب ومنع حالته من التدهور الى الاسوأ، مشيرة الى أن تنظيم هذه الدورات يهدف الى دعم المشروع الوطني الخاص بتدريب 10٪ من سكان الكويت على انقاذ الحياة بالتعاون مع وزارة الصحة. وقالت «زين» انه انطلاقا من ذلك كان حرصها على تنظيم دورات الاسعافات الاولية لتثقيف جميع الموظفين بمبادئ وأصول التعامل مع الاصابات والحالات الطارئة والحوادث المختلفة، لانها قد تشكل في كثير من الاحيان الفارق بين الحياة والموت.

وتم خلال الدورات التدريبية القاء محاضرات علمية واستعراض افلام وبرامج توضح بالصوت والصورة طرق وأساليب اسعاف الجرحى وانقاذ المصابين، اضافة الى تطبيق عملي يحاكي الواقع للتأكد من تحقيق اكبر قدر من الاستفادة بين المشاركين في الدورة.

«بيان»: أداء متذبذب للسوق وضعف مستويات التداول

أشار التقرير الاسبوعي لشركة بيان للاستثمار الى تباين اداء مؤشرات سوق الكويت للاوراق المالية في الاسبوع الماضي، حيث تراجع كل من المؤشر السعري ومؤشر كويت 15، في حين تمكن المؤشر الوزني من تحقيق ارتفاع طفيف بنهاية الاسبوع، حيث جاء ذلك وسط اداء اتسم بالتذبذب في ظل استمرار النهج المضاربي في السيطرة على مجريات التداول في السوق، والذي يتركز بشكل رئيسي على الاسهم الصغيرة، كما تأثر السوق بعمليات جني الارباح السريعة التي كانت حاضرة في اغلب جلسات الاسبوع، والتي شملت العديد من الاسهم القيادية والصغيرة على حد سواء.

ولفت التقرير الى ان البنوك الكويتية ربما لاتزال تعيش في مناخ الأزمة المالية العالمية التي اندلعت قبل اربع سنوات تقريبا، وآثارها على السوق المحلي، والتي ادت الى تشدد العديد من المصارف في الاقراض، اذ ان البنوك المحلية مازالت تفرض قيودا وشروطا تعجيزية على المستثمرين والشركات الراغبة في الحصول على القروض، ومن ثم لا تقدر على استيفاء تلك الشروط في الوقت الراهن، نظرا للانحدارات المتتالية والمستمرة في اسعار الاصول، وبالتالي لا تتمكن من الحصول على التمويل اللازم، وهو الامر الذي ادى الى ضعف الاداء التشغيلي لمعظم هذه الشركات، مما انعكس سلبا على الاقتصاد الكويتي بشكل عام.

أما على صعيد اداء سوق الكويت للاوراق المالية، فقد تباينت اغلاقات مؤشرات السوق الثلاثة مع نهاية الاسبوع الماضي، حيث لم يتمكن سوى المؤشر الوزني من تحقيق الارتفاع بنهاية الاسبوع، في حين تراجع كل من المؤشر السعري ومؤشر كويت 15، وقد جاء ذلك وسط اداء متباين على صعيد الاغلاقات اليومية لمؤشرات السوق، فبالرغم من البداية الايجابية التي استهل بها السوق تداولات الاسبوع على وقع النشاط الشرائي الذي شمل العديد من الاسهم القيادية والصغيرة معا، الا ان تفوق عمليات جني الارباح السريعة على القوى الشرائية، ادى بالنهاية الى تراجع المؤشرين السعري وكويت 15 على المستوى الاسبوعي، حيث استهدفت تلك العمليات بعض الاسهم التي كانت قد تمكنت من تحقيق الارتفاع سابقا، فضلا عن المضاربات السلبية التأثير، والتي كانت حاضرة بقوة، وتركزت على الكثير من الاسهم الصغيرة، مما ادى الى تراجع العديد منها، ولاسيما في قطاعي الرعاية الصحية والخدمات المالية.

أداء صناديق شركة ثروة للاستثمار

صندوق ثروة الاستثماري
Tharwa Investment Fund
كما في 30/6/2012

صافي قيمة الوحدة	1.108 د.ك
الأداء منذ بداية السنة	4.86 %
المؤشر منذ بداية السنة	-3.09 %

• تاريخ تأسيس الصندوق 22 مايو 2007

صندوق ثروة الاسلامي
Tharwa Islamic Fund
كما في 30/6/2012

صافي قيمة الوحدة	0.658 د.ك
الأداء منذ بداية السنة	4.38 %
المؤشر منذ بداية السنة	-1.46 %

• تاريخ تأسيس الصندوق 22 يونيو 2007

صندوق ثروة العربي
Tharwa Arab Investment Fund
كما في 30/6/2012

صافي قيمة الوحدة	$ 1.251
الأداء منذ بداية السنة	2.26%
الأداء منذ التأسيس	25.11 %

• تاريخ تأسيس الصندوق 9 أغسطس 2008

صندوق ثروة العالمي
Tharwa World Fund
كما في 30/6/2012

صافي قيمة الوحدة	$ 0.988
الأداء منذ بداية السنة	3.37 %
الأداء منذ التأسيس	-1.21 %

• تاريخ تأسيس الصندوق 19 أغسطس 2010

شركة ثروة للاستثمار
Tharwa Investment Co.

LIPPER
FUND AWARDS 2012
GULF

هاتف: +965 22243000
فاكس: +965 22243098
الموقع الإلكتروني: www.tharwa.com
الشرق - شارع عبد العزيز حمد الصقر - برج الراية - الدور 21 - 22